

مع القراء

2 - ومن الجمهورية العربية السورية كتب البنا
الاخ عنان تامر يقول :

تحيات مشتاق الى الزاد العربي الى المعرفة الجديدة الى الذين يعملون في طريق حفظ وهداية العرب الى لغتهم الجميلة ومكوناتها البليفة .

ماحوجنا الى رصيد قوى لمواجهة التطورات الحضارية وللوقوف في وجه حالات التشكيك والدعوة الى التجديد في لفتنا ، علما بأن كثيرا من اللغات نفتئت صلة الوصول بتاريخها القديم فماتت كلماتها وأوجدت كلمات جديدة ، بينما نحن لاتزال على اتصال وثيق بماضينا العربي الجيد وكما يقال « لا حاضر ولا مستقبل بدون ماض »

3 - كما كتبت البنا الدكتور بدريه عبد الله العوضي - رئيسة قسم «القانون الدولي» بجامعة الكويت الكلمة التالية :

بالامالة عن نفسي وبالنيابة عن هيئة التدريس في قسم القانون الدولي بجامعة الكويت ، أبعث لكم بخالص الاحترام والتقدير للمجهود الذي تحملتم مسؤوليته لاصدار مجلة «اللسان العربي» للابحاث اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب .

والحقيقة تقول ان المجلد الرابع عشر بجزئيه عمل يستحق التقدير كل التقدير منا لرجال المكر والعاملين في هذه المجلة لاعلاء شأن اللغة العربية وجعلها في مصاف اللغات العالمية الحية ، ونقدم الله لمانيه خير الوطن العربي .

4 - ومن بروكسيل بعث البنا السيد خميس الغربي مدير المكتب العربي للترجمة والأعمال الإدارية رسالة مطولة نقتطف منها مايلي :

انتهز هذه الفرصة لاتقدم اليكم والى مكتبكم المؤرخ بفائق عبارات التقدير للدور العظيم الذي تقومون به في ميدان نصرة اللغة العربية باسهامكم عن طريق هذه

بين مجلة اللسان العربي وقرائها

يتوصى المكتب يوميا بسبيل من الرسائل من مختلف أنحاء العالم وخاصة من الوطن العربي الكبير . منها ما هو خاص بطلب المطبوعات والمراجع والمصلحات العلمية ، ومنها ما هو خاص بمبادرين اللغة العربية والتعريب بصفة عامة ، نقتطف منها ما يلى :

» - من أرمانيا السوفياتية كتب البنا العلامة المستشرق هاروتيونيات زوهرا ب خطابا مطولا نقتطف منه ما يلى :

يسعدنى جدا كمستشرق ان اكتب اليكم هذه الرسالة لاعرب لكم عن جزيل شكري على الجهد الكبيرة التي تبذلونها للعمل على احياء اللغة العربية ونشرها على اوسع نطاق حتى خارج حدود الوطن العربي . انى بكل اهتمام وامعان طالعت مقالكم الشيق تحت عنوان «المعاجم الحديثة العامة والمتخصصة» وأعجبت به ايمانا اعجاب ، ومن خلاله تعرفت على مختطف النشاطات الفعالة التي يقوم بها المكتب الدائم لتنسيق التعريب .

اننى علمت من مقالكم بأنكم تقدمون المون للعلماء والمستشرقين الذين يرغبون في التعمق في دراسة اللغة العربية وادبها واجادتها على اكمل وجه .

اننى كنت وسابقى دائما امينا ومخلسا لرسالتي النبيلة الا وهى خدمة اللغة العربية وادبها ، والعمل على نشرها على اوسع نطاق في بلادنا وتدريسها والبحث في ميدانها على اكمل وجه .

ارفع اليكم شخصيا والى كافة الاخوة العاملين بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب خالص تحياتى واطيب تمنياتى القلبية ، وأرجو لكم مزيدا من التقدم والنجاح واتضرع الى المولى القدير ان يسدّد خط لكم ويوفقكم الى عمل جليل وأن يعطيكم ما تستحقونه من مجد وسؤدد .

7 - ومن السيد محمد فرج الشانلى مدير ادارة الآداب بوزارة الشؤون الثقافية بتونس :

« . . . قد اطلعت على مشروع الخطط الثلاثى الذى أعدتموه ضمن التخطيط الع资料ى لتعريب التكنولوجية والعلوم ، فأعجبت به أياً اعجاب ، وأكترت هذه العزيمة المؤمنة الطموح التى ما فنت تعلم لصالح اللغة العربية قصد إجلالها المكانة الائقة بها وجعلها قادرة على التعبير عن جميع مراافق الحضارة ومسايرة الحياة في زحفها العلمي والتكنولوجي . »

ولقد أسعدنى بالخصوص الجهد الذى بذلتموه شخصياً لإنجاح هذا المشروع وما أعددتموه من معاجم فى شتى الميدانين . ورجائي هو أن يولى مسؤولونا فى وزارات التربية وعلى الصعيد السياسى هذا الموضوع كل ما يستحقه من عناية وجد حتى تأخذ الأمور مجرأها وتدخل المصطلحات الجديدة حيز التطبيق »

8 - وأفانتا الاخ المنصف ابراهيم من الاتحاد السوفياتى بر رسالة نتفطف منها ما يلى :

« . . . لقد وجدنا أنفسنا في أمس الحاجة إلى اصلاح ما فسد عن طريق ثورة ثقافية واجهت مشكلتين:

أولهما : — ايجاد التعبيرات والمصطلحات التي تنحرف بأى حال عن معين لغتنا الذى لا ينضب .

ثانيها : الغاء المصطلحات الدخيلة التي اسهمت اطراف عديدة في ادخالها .

« . . . لكنى اردت ان استعين بكم في نشر هذه الثقافة والاجتياز بها عبر حدودنا الضيقة المتصررة على اللغة العربية »

« . . . ولقد لفت انتباھي اساءة بعض المترجمين الاجانب الى اللغة العربية ودخولهم لمصطلحات ليست لها اية صلة باللغة قد ترسخ تلك المفردات والتعبيرات في افكار العبيدين فيشكلوا بذلك تياراً مضاداً لحركة الثورة الثقافية . . . وأأمل وطيد في أن احصل على نسخ من مجلتكم الموقرة (اللسان العرب) حتى يتسعني لى وضعها أمام هؤلاء المترجمين محاولة في وقف هذا التيار الذي قد لا نشعر به الا بعد زمن طويلاً » .

المطبوعات في ابطال دعاوى عجز لغتنا العربية على استيعاب مصطلحات العلوم الحديثة لدقة التعبير وسلامة النطق وصحة المعنى .

5 - من رئيس التوجيه التربوى ورئيس قسم التدريب بوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب بدولة قطر الاستاذ سيد عبد العال

— قد اطلعت على التخطيط الثلاثى ، واتر بكل امانة انه تخطيط علمي سليم ، وأنه قائم على التوازن والشمول ، ويراعى حاجات الوطن العربى الكبير فعلاً ويساير النهضة التعليمية متدرجاً مع مراحلها المختلفة من التعليم العام الى التعليم الجامعى .

وانى لاسجل بكل تقدير ان جهود مكتب تنسيق التعريب بالرياط تستحق من ابناء اللغة العربية الثناء والاعتزاز ، وتستحق — الى جانب ذلك — كل دعم ومساعدة حتى يتمكن المكتب من تحقيق ما يهدف اليه من اعطاء مسيرة دماً جديداً باستكمال التعريب ، وبإعداد الادارة الصالحة لتعريب كل مراائق الحضارة في الوطن العربى الكبير .

6 - ومن رئيس التحرير لمجلة البحث الاسلامية الصادرة بالرياض الاستاذ عثمان الصالح :

« . . . وإن الجميع لثروة عربية لا تقدر فان الزمن القائم لابنائنا وأحفادنا سيرى فيها غير مانراه الآن قد نراه الآن شيئاً مفهوماً . . . ولكنهم سيرونه دليلاً وهدى ومناراً لكل سالك في علم وعمل ارى أن هذا اللسان . . . منجماً من مناجم اللغة والآدب والتاريخ والترجمة جبذا لو قام معكم من كل بلد عربي مجموعة ببحوثه من الدولة وتيسير من قادتها لميدوكم ببحوث من هذا وذاك عن اللغة والتاريخ ومفردات اللغة والسميات في البايدية والحاضرة وخاصة من الجزرية العربية ومن المملكة العربية بالذات التي باديتها في الشمال والجنوب والشرق والغرب لكل منها لهجة ولغة ومفردات تمت الى اللغة الام بصلة قوية وشيبة ثابتة واتصال راسخ .

٩ - من الاستاذ محمد ايوب الاصلاحي الندوى
جامعة عليكة الاسلامية بالمهند - وردت رسالة
نقطف منها ما يلى :

اتقدم الى فضيلتكم باجزيل الشكر على ملتقفلتم
به من تزويد باحث وضع ببيان العربية ويحاول ادلة
تلوه في نشرها واحياء تراثها ، بعيدا عن مهد العربية
وحضارتها ، بهذا الزاد الادبي واللغوي الكريم .
وكتب اليكم هذا الخطاب المستجل وانا مقبل على
قراءة ما يحتويه الجزء الاول من المجلد الرابع عشر من
ابحاث مثيرة ودراسات ضافية ممتنة في اللغة
والتعريب والتعريف .

ومما سرني سرورا بالغا ان الدكتور احمد مختار
عمر يريد نشر ديوان الادب للقارئين النموى ، ومنذ
ان رأيت في كتاب الجماهير للبيروني احالات على ديوان
الادب كنت متعلما الى مثل هذه البشرى . ولقد احسنتم
البنا بنشر متيمة الدكتور لكتاب . ودراسة الدكتور
رشاد محمد خليل دراسة مثيرة حقا . وقد صادفت
هوى في نقوسنا ، فنرحب بها ونهنىء الدكتور بطرقه
مجالا بكرا من مجالات البحث ، اما مثالاتكم ومغامرات
الاستاذ عبد الحق فاضل فهي كمهدنا بها دائما من
الامتناع والاثارة .

واخرا احيكم اطيب تحيه على القيام بجهتكم
العملقة في صمت وهدوء وزهاءة في السمعة الرخيصة
والشهرة الكاذبة ، ونسال الله تعالى ان يشكر
جهدكم ويشد ازركم ويسدد خط لكم ، وارجو تزويدنا
بما جد من مطبوعات المكتب واعداد مجلة اللسان
العربي تباعا ، ودمتم .

١٠ - وكتب البنا الدكتور احمد علم الدين الجندي
استاذ بكلية دار العلوم بالقاهرة ، يقول :
نان ما تقومون به من عمل دائم ، ونصب دائم ،
وسهر طويل في سبيل لغتنا العربية ، وتراثنا الخالد
المجيد ، لذليل على اخلاصكم وتقانيكم في سبيل العربية
اولا ، والاسلام ثانيا .

وعلمكم هذا اشبه ما يكون بيعث جيد لتراثنا
بعدما اوشك على الموت ، نائمه على سوقة ، فازدهر
واثمر ، وذكرنا بما كان عليه في سالف اياته ، ایام
القباسيين ، تاليف وترجمة وتعريب ونشر ، ولم تكتف

(اللسان) بهذا ، بل نفخت روحًا جديدة ، جعلت موريتنا
تسابق اللغات الأخرى المتحضرة ، فعبرت عن احدث
المطلعات ، هنا وهناك ، بعد أن كانت على استحياء
وخجل .

فتحية لك أيها الاخ الكريم ، ومن معك من الرفاق
والاخوة وشكرا .

١١ - اما الاستاذ هادون احمد العطاس من مكة
المكرمة ، فيقول في رسالته سيدى بمزيد المسؤول
استلمت المجلد الخامس عشر من (مجلة اللسان
العربي) باجزائه الثلاثة .
اشكر سعادتكم جزيل الشكر وبارك هنكم
العالمة لخدمة لغة القرآن .

ويسرى ان اعرب لسعادتكم ان مجلتكم القوية
على ضخامتها وارتفاع تكاليفها وبعد الدار بين المشرق
العربي و Mgrye في المجلة الوحيدة التي تصلنا بانتظام
ودقة بصورة تدعو الى الاعجاب وانى اسال الله لكم
ولزماتكم العاملين ، في هذه وصيت اسئلة العائنة
ودوام التوفيق .

١٢ - ووردت علينا رسالة من الاستاذ اب برموز
يوسف ايوب - كاهن كنيسة مارافران للسريان
الارثوذكس بسوريا يقول فيها :

اطلعت في مجلة اللسان العربي على البحوث
القيمة حول تطوير لغة الضاد واكبرت فيكم الهمة
الشماء في المعاجم الفنية التي ينتمي الجهدون الجبار
المتواصلة حتى تصلنا بهذه الحلة العربية القشيبة .
بوركت مساعدكم وبورك قلمكم السبال الذي
خط الروائع وجاء بالبدائع ، ابقاكم رب نخرا
للعروبة ولفتها .

١٣ - ومن الاستاذ صبيح الغافقي وردت
الاتtributes التالية :

شكرا جزيلا على ماتكرتم به من مجلة اللسان
العربي العدد الخامس عشر باجزائه الثلاثة . لقد كان
رأيكم كما تعلمون ومازال - ان هذه المجلة التي
تشرفون عليها ستبقى لسانا صادقا وترجمانا امينا
لتطور الفكر العربي المعاصر . وانها مستظل - كما
كانت دائما - صلة الاخوة بين المشرق والمغرب ورسالة
الادب الرفيع ومثابة للذين جمعهم اللسان العربي ،
والتقوا عن محبة ومودة في خدمة لغة القرآن الكريم .